

وزجوا باسم رومل . ولكن المتآمرين وضعوا قنبلة لهتلر انفجرت ولم تصبه .
وانكشف أمر المتآمرين وكان من رأى رومل : أن هتلر هو الشيطان نفسه . فلماذا
نجعل منه شهيداً

وجاء بعض رجال المخابرات يسألون عنه . قالت الزوجة : إنهم ضباط لهم
ملامح عجيبة . وذهب إليهم رومل . ثم عاد إلى زوجته يقول لها : جئت لأقول
لك وداعاً فبعد ربع ساعة سوف أموت . انكشف أمرنا جميعاً . وأنا لم أعرف
أحدًا من المتآمرين ولم أرهم في حياتي . وقد خيرني الضباط بين أن أتعاطى السم
وبين إعدامي في محكمة عسكرية . وأنا لن أسمح بأن يشنقني رجل مثل هتلر
وبعت هتلر بياقة ضخمة من الورد لتوضع على قبر رومل يوم ١٨ أكتوبر
سنة ١٩٤٤ وذكرت حرم رومل . أشجع وأبرع القادة الألمان : أنها رأت على
وجهه الاحتقار العميق الذي لم تره من قبل !



١٠٣ - زولا

(١٨٤٠ - ١٩٠٢)

إنه الأديب الفرنسي اميل زولا . عاد هو وزوجته من رحلة . وأشعلا
النيران في المدفأة . وكان من عادته أن يغلق الأبواب والنوافذ قبل النوم
وسبقته زوجته إلى الفراش وكادت مريضة ، وصحت الزوجة فجأة لتجد زوجها
واقفاً ويبدو أنه لم يشأ أن يوقظها ، وقال لها : إنني متعب ورأسي يدور !